[233] السلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثما أسمر شديد السمرة، فسلم ورد (1) الحسين عليه السلام، فقال: يا بن رسول ا مسألة. قال: هات. قال: كم بين الايمان واليقين ؟ قال: أربع أصابع. قال: كيف ؟ قال: الايمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه وبين السمع والبصر أربع أصابع. قال: فكم بين السماء والارض ؟ قال: دعوة مستجابة. قال: فكم بين المشرق والمغرب ؟ قال: مسيرة (2) يوم للشمس. قال: فما عز المرء ؟ قال: استغناؤه (3) عن الناس. قال: فما أقبح شئ ؟ قال: الفسق في (4) قبيح، والحدة في السلطان قبيحة، والكذب في ذي الحسب قبيح، والبخل في ذي الغنا والحرص في العالم. قال: صدقت يابن رسول ا، فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. قال: اثنا عشر عدد نقباء بنى اسرائيل. قال: فسمهم لي قال: فأطرق الحسين عليه السلام مليا (5) ثم رفع رأسه فقال: نعم أخبرك يا أخا العرب، ان الامام والخليفة بعد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أمير المؤمنين علي (6) عليه السلام والحسن وأنا وتسعة

---

(1) في ط، ن، م " فرد عليه ". (2) في ط " ميسرة ". (3) في ط " استفتاؤه ". (4) في ط، ن " في الشيخ قبيح ". (5) ليس " مليا " في ن، ط، م. (6) في ط، ن، م " بن ابى طالب ". (*)